

## الباب الثاني

### الأسس النظرية

#### أ. الإطار النظري

الإطار النظري عند سوغيانا هو عملية تقديم النظريات المطابقات والمتعلقة بموضوع البحث. ويتضمن الإطار النظري شرحاً للمفاهيم التي يتضمنها البحث والإطار التفكير المستخدم لتحليل الظاهرة من البحث. يساعد الإطار النظري على فهم خلفية البحث ويكون دليلاً لتحليل البيانات.<sup>19</sup> هذا الفصل يشتمل على نظرية تقرير المصير، ونتائج تعلم اللغة العربية، وتأثير تقرير المصير على نتائج تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية.

#### ١. تقرير المصير

##### (١) تعريف تقرير المصير

كل طالب لديه رغباته واحتياجاته في التعلم، ولكن الأهم هو تحسين أو تعظيم إمكاناته لإنتاج عملية تعليمية مناسبة. الطلاب الذين يتعلمون بناء على الوعي الذاتي، قادرون على تعظيم إمكاناتهم، ولديهم دافع قوي للتعلم، ولديهم سيطرة كاملة على أنفسهم في التعلم، وليس فقط تنفيذ الالتزامات أو حتى الإكراه من المعلمين أو البيئة، هؤلاء الطلاب الذين لديهم تقرير المصير.<sup>20</sup>

نظرية تقرير المصير هي إحدى نظريات الدافع التي طورها ريان وديسي (Ryan & Deci). نظرية تقرير المصير هي نظرية شاملة للدوافع

<sup>19</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, Alfabeta (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2013).

<sup>20</sup> Agatha Lusiana, "Hubungan Antara Determinasi Diri Dan Penyesuaian Diri Siswa Kelas VII SMP 'SK' Jakarta Barat Tahun Ajaran 2018/2019," *Jurnal Psiko-Edukasi* 17, no. 1 (2019): 1-14.

الإنسانية التي تركز على تطوير ووظيفة السلوك في سياق اجتماعي. يعد الدافع أو الطاقة للأنشطة عنصرا مهما في نظرية تقرير المصير ويعتقد أنه قادر على الحفاظ على السلوك والتغيير. تقرير المصير هو بناء نفسي يشير إلى الإجراءات الطوعية التي يتخذها الناس بناء على إرادتهم، والسلوك المحدد ينبع من الاختيارات المتعمدة والواعية وقرارات الفرد.<sup>21</sup> تفترض هذه النظرية أن الإنسان نشيطون، ولديهم دوافع جوهرية، ويتطورون بشكل طبيعي. بالمقارنة مع الدوافع التي يتم دفعها خارجياً، مثل فرض المكافآت أو العقوبات، ترى هذه النظرية أن توفير الاستقلالية أكثر أهمية بكثير.

رأى ريان وديسي أيضا أن تقرير المصير هو مدخل لدافع الإنسان والشخصية يستخدم الأساليب التجريبية التقليدية التي تركز على أهمية الموارد الإنسانية لتنمية الشخصية. يتم تعريف تقرير المصير على أنه تجربة تتعلق بالسلوك المستقل الذي يدعمه الفرد بالكامل.<sup>22</sup>

تقرير المصير هي نظرية تؤكد على تحقيق السلوك الفردي الإيجابي (*optimal functioning*) من خلال الدافع الذي ينمو من داخل الفرد (*self-motivation*) وشخصية الفرد (*personality*).<sup>23</sup> تؤكد نظرية تقرير المصير على أهمية الدوافع الجوهرية لدى الأفراد مقارنة بالدوافع الخارجية. وترتكز هذه النظرية على أربعة معتقدات أساسية تؤثر على

<sup>21</sup> Laura Nota et al., "A Multivariate Analysis of the Self-Determination of Adolescents," *Journal of Happiness Studies* 12, no. 2 (2011): 245–66.

<sup>22</sup> Ryan and Deci, "Self-Determination Theory And The Facilitation Of Intrinsic Motivation, Social Development, And Well-Being."

<sup>23</sup> Maarten Vansteenkiste, Christopher P. Niemiec, and Bart Soenens, *The Development of the Five Mini-Theories of Self-Determination Theory: An Historical Overview, Emerging Trends, and Future Directions*, Emerald Group Publishing, vol. 16 (2010).

سلوك الإنسان وصحته وهي الاستقلالية والكفاءة والارتباط. تنص نظرية تقرير المصير على أن جميع البشر لديهم هذه الاحتياجات النفسية الأساسية التي تعتبر المؤثرات الرئيسية للنمو والتطور. عندما يتم تحسين هذه الاحتياجات، يصبح الأفراد أكثر استقلالية في سلوكهم، وأكثر ثباتاً في سلوكهم، ويشعرون بالتحسن بشكل عام.

وفقاً لجيون (Geon)،<sup>٢٤</sup> فإن تقرير المصير هو قدرة الفرد على التحكم في نفسه في تسهيل تحقيق أهداف حياته بقبول نقاط القوة والقيود. ورأى فيلد (Field) على أن تقرير المصير يتم تعريفه على أنه قدرة الفرد على تصميم الأهداف والخطوات لتحقيقها بناء على معرفة وفهم مفهوم الذات. بناء على نظرية فيلد، فإن تقرير المصير هو القدرة الموجودة داخل الفرد على تحقيق الأهداف، لذلك يمكن القول أن تقرير المصير هو دافع جوهري، لأنه لا يتأثر بعوامل خارج الفرد.<sup>٢٥</sup>

وبناء على التعريف الذي سبق شرحه يمكن استنتاج أن تقرير المصير هو تحقيق السلوك الفردي الإيجابي من خلال الدوافع الذي ينمو من داخل الفرد على شكل القدرة على التحكم والاستقلال في التصرف حسب رغباته، والشعور بالقدرة. لتحقيق الكفايات التي سيتم تحقيقها حتى يتمتع الطلاب بالصحة النفسية والسلامة الشخصية.

<sup>24</sup> Stefani Aprilian Bulu Geon, "Hubungan Antara Efikasi Diri Dan Determinasi Diri Siswa Kelas X SMA Charitas," *Psiko-Edukasi* 14, no. 1 (2016): 28–38.

<sup>25</sup> Sharon Field and Alan Hoffman, "Self-Determination in Secondary Transition Assessment," *Assessment for Effective Intervention* 32, no. 3 (2007): 181–90.

إذن تقرير المصير للطالب هو قدرة الطالب على إدارة أو تنظيم نفسه لينمو ويتطور في عملية التعلم، وهو الدافع الذي ينمو من داخل نفسه حتى تتحقق أهداف التعلم بشكل جيد.

## (٢) مفهوم نظرية تقرير المصير

نظرية تقرير المصير هي نظرية فريدة من مختلف النظريات المعرفية الاجتماعية لأنها تحاول فهم الأسباب التي تجعل الشخص يفعل شيئاً. ويعرف ريان وديسي تقرير المصير بأنه التحقيق في ميول النمو المتأصلة لدى الشخص والاحتياجات النفسية الأساسية الفطرية لتحقيق الذات. الدافع وتكامل الشخصية. تؤكد هذه النظرية على أهمية الموارد الداخلية البشرية لتنمية الشخصية والسلوك التنظيمي الذاتي. تقرير المصير هو مفهوم يتعلق بدوافع الإنسان وشخصيته.<sup>٢٦</sup>

في طورها، تحتوي نظرية تقرير المصير على ست نظريات مصغرة، تم تطوير كل منها لشرح سلسلة من الظواهر القائمة على التحفيز التي تنشأ من الأبحاث المختبرية والميدانية. لذلك، يتناول كل جانب واحد من جوانب التحفيز أو أداء الشخصية. من بين أمور أخرى: نظرية التقييم المعرفي، نظرية التكامل العضوي، نظرية التوجه السببي ونظرية الاحتياجات النفسية الأساسية، نظرية محتوى الهدف، نظرية الدافع للعلاقات. في طورها، تحتوي نظرية تقرير المصير على ست نظريات مصغرة، تم تطوير كل منها لشرح سلسلة من الظواهر القائمة على الدافع والتي ظهرت من الأبحاث المختبرية والميدانية. لذلك، تتناول كل

<sup>26</sup> Richard M. Ryan, "Self - Determination Theory and Wellbeing," *Social Psychology* 84, no. 822 (2009): 1-2.

نظرية مصغرة جانبا واحدا من الدافع أو وظيفة الشخصية. ومنها: نظرية التقييم المعرفي، ونظرية التكامل العضوي، ونظرية التوجه السببية، ونظرية الحاجات النفسية الأساسية، ونظرية محتوى الهدف، ونظرية دوافع العلاقات.<sup>27</sup>

أ) نظرية التقييم المعرفي (*Cognitive Evaluation Theory*)

هذه النظرية هي نظرية صيغت لشرح تأثير السياق الاجتماعي على الدافع الجوهري للشخص. تقول هذه النظرية أن جوانب معينة من البيئة الاجتماعية يمكن أن تؤثر على مستوى الحافز الجوهري لدى الشخص للقيام بنشاط ما. على سبيل المثال، تقديم ردود فعل إيجابية، وتوفير الخيارات، والدعم من الآخرين يمكن أن يزيد من الحافز الجوهري لأنه يساعد الأفراد على الشعور بمزيد من الكفاءة والتواصل الاجتماعي. وعلى العكس من ذلك، فإن الضغط الخارجي المفرط أو المكافآت يمكن أن تقلل من الدوافع الذاتية عن طريق تغيير تصور الفرد للأسباب التي تدفعه إلى المشاركة في النشاط.<sup>28</sup> من الناحية التشغيلية، يتم تنفيذ الأنشطة ذات الدوافع الجوهري لمصلحتها الخاصة، أي أن السلوك يُعتبر على أنه مُرضٍ بطبيعته. من منظور إنساني، فإن مثل هذا السلوك له موضع سبي داخلي محسوس، حيث يعزو الناس سلوكهم إلى إحساسهم بالذات، وليس من تجارب السيطرة أو الإكراه.

<sup>27</sup> Ali H. Al-Hoorie et al., "Self-Determination Mini-Theories in Second Language Learning: A Systematic Review of Three Decades of Research," *Language Teaching Research*, 2022, 1–36.

<sup>28</sup> Al-Hoorie et al.

ب) نظرية التكامل العضوي (*Organismic Integration Theory*)  
 تشرح هذه النظرية كيف يمكن استيعاب الدوافع الخارجية  
 في الدوافع الجوهرية من خلال عملية التكامل العضوي.<sup>29</sup>  
 يحدث الاستبطان عندما يواجه الأفراد تحولاً من الدوافع الخارجية  
 إلى الدوافع الجوهرية التي تأتي من داخل أنفسهم. تحدث هذه  
 العملية عندما يدرك الأفراد أن المهام أو الأنشطة التي كانت  
 خارجية في السابق أصبحت أكثر أهمية واتساقاً مع قيمهم أو  
 اهتماماتهم الشخصية. على المثال، الطلاب الذين يتعلمون في  
 البداية فقط بسبب الضغط من أشخاص آخرين (الدافع  
 الخارجي) قد يستوعبون النشاط لاحقاً ويشعرون بالسعادة  
 والفائدة (الدافع الداخلي) من التعلم.

ج) نظرية الاحتياجات النفسية الأساسية (*Basic Psychologis Needs*)

تفترض هذه نظرية أن جميع الأفراد لديهم ميول طبيعية  
 نحو النمو النفسي، والاستبطان، والرفاهية، فإن نظرية تقرير  
 المصير تعترف أيضاً بأن هذه الميول لا تتحقق دائماً: فقد  
 يتصرف الأفراد بشكل سلبى، وقد ينخرطون في سلوكيات تؤدي  
 إلى نتائج عكسية في نهاية المطاف إحباط النمو، أو الاستيعاب،  
 أو الرفاهية. مثلما تحتاج النباتات إلى الماء وضوء الشمس  
 والمعادن لتزدهر، تفترض نظرية تقرير المصير أن إشباع

<sup>29</sup> Al-Hoorie et al.

الاحتياجات النفسية الأساسية الثلاثة المتمثلة في الاستقلالية والكفاءة والارتباط أمر ضروري للأفراد لتحقيق النمو النفسي والاستبطان والرفاهية. على وجه التحديد، تؤدي تلبية احتياجات الفرد إلى أشكال أكثر استقلالية من الدافع (الدوافع المحددة والجوهرية) وتحسين الصحة العقلية والرفاهية.<sup>30</sup>

تنص هذه النظرية على أن الأفراد لديهم ثلاث احتياجات نفسية أساسية للتنمية الذاتية المثلى. هذه الاحتياجات هي الاستقلالية، أي الشعور بأن لديهم السيطرة على أفعالهم، والكفاءة، أي الشعور بالقدرة والفعالية في تنفيذ المهام، والعلاقات الاجتماعية، أي الشعور بالارتباط الاجتماعي مع الآخرين. عندما يتم تلبية هذه الاحتياجات، يميل الأفراد إلى الشعور بمزيد من الدافع ويشعرون براحة نفسية أعلى.<sup>31</sup>

#### (د) نظرية التوجه السببي (*Causality Orientation Theory*)

تناقش هذه النظرية كيفية إدراك الأفراد لأسباب الأحداث في حياتهم. يمكن هذه النظرية أن تؤثر على مستوى الدوافع الداخلية والخارجية للشخص. التوجه السببي (*Causality Orientation*) هو توجه دافعي يشير إلى الطريقة التي يتوجه بها الناس إلى البيئة فيما يتعلق بالمعلومات المتعلقة بتنظيم السلوك، ومدى قدرتهم على تقرير المصير بشكل عام،

<sup>30</sup> Anja Van den Broeck et al., "A Review of Self-Determination Theory's Basic Psychological Needs at Work," *Journal of Management* 20, no. 10 (2016): 1-35.

<sup>31</sup> Edward L. Deci and Richard M. Ryan, "Self-Determination Theory: A Macrotheory of Human Motivation, Development, and Health," *Canadian Psychological Association* 49, no. 3 (2008): 182-85.

عبر المواقف والمجالات. هناك ثلاثة توجهات: وهي ذاتية (Autonomous)، ومسيطر عليها (Controlled)، وغير شخصية (Impersonal). إن تطوير توجه مستقل قوي ينتج عن الإشباع المستمر للاحتياجات الأساسية الثلاثة. إن تطوير توجه قوي متحكم فيه ينتج عن بعض الرضا عن احتياجات الكفاءة والارتباط ولكنه يجبط الحاجة إلى الاستقلالية. وتطور التوجه غير الشخصي ينتج عن الفشل العام لهذه الحاجات الثلاثة.<sup>32</sup> بمعنى آخر، الدافع الذاتي هو عندما يتمكن الأفراد من تحديد قيم أنشطتهم ومن الأفضل أن يتم دمج هذه الأنشطة مع معتقداتهم. أما الدافع المتحكم فيه فهو الدافع الذي تسيطر عليه ضوابط خارجية، مثل: توقعات المعلم، والمكافآت والعقاب، وما إلى ذلك. وهذان الدافعان هما الدافع الذي يكمن وراء السلوك ويوجهه، وهذان الشيطان يختلفان عن الدافع. الدافع نفسه ذكره ديسي ورايان على أنه توجه غير شخصي. في هذه الحالة، سوف يرى الناس أنفسهم كأفراد غير أكفاء وغير قادرين على السيطرة على الوضع.

(هـ) نظرية محتوى الهدف (General Causality Theory)

تقترح نظرية محتوى الهدف أن يتخذ الأشخاص أساليب مختلفة لإنشاء أهداف حياة مختلفة، ويمكن أن تكون هذه الأهداف ذات دوافع جوهرية أو خارجية. وفقًا لنظرية محتوى

<sup>32</sup> Edward L. Deci and Richard M. Ryan, "The General Causality Orientations Scale: Self-Determination in Personality," *Journal Research in Personality* 19 (1985): 109–34.

الهدف، توفر الأهداف الجوهرية الرضا الداخلي أو الفرح أو الأهمية الشخصية، في حين أن الأهداف الخارجية تهتم أكثر بكيفية إدراك الآخرين لها. تم تطوير هذه النظرية لفهم كيف يمكن أن يؤدي محتوى الهدف إلى نتائج مختلفة تؤثر على الرفاهية والسلوك. في محاولة للتمييز بين محتوى الهدف للقواعد التحفيزية المقترحة في OIT، اقترح ديسي وريان أن تركز الأهداف على "ما يتوقع الشخص اكتسابه كوظيفة للمشاركة السلوكية (على المثال، "أنا أعلم لزيادة معرفتي.") بينما تركز القواعد التحفيزية على الأسباب التي تجعل شخصا ما يقوم بسلوك ما (على المثال، "لأن معلمي طلب مني ذلك."). إن محتوى الأهداف الجوهرية مثل النمو الشخصي من المرجح أن يقود الشخص إلى إشباع احتياجاته النفسية. وفي المقابل، فإن محتوى الأهداف الخارجية مثل الصورة والاعتراف يتم متابعتها لإمكانات خارجية مثل احترام الذات، وتكون أقل احتمالاً لتحقيقها. يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية. يعد محتوى الأهداف مهماً أيضاً للتعويض بالسلوك والرفاهية؛ مع ارتباط محتوى الهدف الجوهرية بالنتائج الإيجابية مثل الدافع المحدد ذاتياً، وتلبية الاحتياجات النفسية، والرفاهية، والتعليم.<sup>33</sup>

بمعنى آخر، قد تؤدي بعض الأهداف التي يحددها الفرد إلى زيادة الرفاهية أكثر من الأهداف الأخرى. تتعلق هذه الجهود

---

<sup>33</sup> Katie E. Gunnell et al., "Goal Contents, Motivation, Psychological Need Satisfaction, Well-Being and Physical Activity: A Test of Self-Determination Theory over 6 Months," *Psychology of Sport and Exercise* 15, no. 1 (2014): 19–29.

بدعم المجتمع، والنمو الشخصي، وتكوين علاقات وثيقة (تسمى جوهرية). تعمل هذه الأهداف على تعزيز الاستقلالية والكفاءة والارتباط، وهي ثلاثة احتياجات فردية أساسية. ونتيجة لذلك، تبدو هذه الأهداف ممتعة، وملينة بالتحديات، ومرضية، ومهمة، وتسمى أحياناً بالدافع الجوهري. يميل هذا الدافع إلى زيادة المثابرة وتحسين الرفاهية. ومن ناحية أخرى، يتم تحديد بعض الأهداف من قبل الأفراد مثل تحسين السمعة والحصول على الاعتراف من الآخرين. غالبًا ما تمنع هذه الأهداف الاستقلالية والكفاءة والارتباط. ونتيجة لذلك، فإن هذه الأهداف الخارجية تتداخل مع الرفاهية والتعلم.<sup>34</sup>

(و) نظرية دافعية العلاقات (*Relationship Motivation Theory*)

نظرية دافع العلاقات هي نظرية مصغرة لنظرية تقرير المصير التي تؤكد على أهمية العلاقات الصحية والمستدامة مع الآخرين لدعم احتياجات الشخص النفسية والتأثير على دوافعهم. النقطة المركزية في هذه النظرية هي وجود علاقات جيدة وعالية الجودة. ليس فقط الدعم العادي، ولكن أيضا مدعوما بالكفاءة والاستقلالية بحيث يتم تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية الثلاثة للشخص بشكل صحيح. العلاقة الجيدة يمكن أن تأخذ شكل الاهتمام ببعضنا البعض، والاهتمام ببعضنا البعض، واحترام بعضنا البعض بحيث يتم خلق بيئة

---

<sup>34</sup> Vansteenkiste, Niemiec, and Soenens, *The Development of the Five Mini-Theories of Self-Determination Theory: An Historical Overview, Emerging Trends, and Future Directions*.

إيجابية في العلاقة. وبالتالي، فإن العلاقات الصحية تسمح للأفراد بالشعور بمزيد من الاستقلالية والتواصل والقدرة على مواجهة التحديات.<sup>35</sup>

يرى هذه نظرية أن الارتباط أمر أساسي للرفاهية الشخصية وأن العلاقات عالية الجودة ضرورية للتكيف والصحة. يستكشف هذه نظرية العلاقة بين الاستقلالية والارتباط، بحجة أن مشاعر الارتباط بالآخرين هي احتياجات نفسية جوهرية يجب تقييمها لمصلحتها الخاصة. التواصل مع الآخرين ورعايتهم يلبي الاحتياجات النفسية بشكل مباشر. تم استخدام هذه نظرية لاستكشاف المكونات الأساسية للعلاقات عالية الجودة وكيف يمكن زراعتها لتعزيز العلاقات الإيجابية. وقد تم تطبيقه أيضا في البيئات التعليمية لإظهار أن توفير بيئة داعمة للاستقلالية يمكن أن يحسن الدافع الداخلي وعملية التعلم.<sup>36</sup>

مع هذه النظرية المصغرة، توفر نظرية تقرير المصير فهما عميقا للدوافع وتقرير المصير والرفاهية النفسية الفردية. تساهم كل نظرية مصغرة في فهم شامل لكيفية تأثير عوامل مثل البيئة الاجتماعية والاحتياجات النفسية الأساسية والتوجه السببي على جوانب مختلفة من الدوافع والسلوك الإنساني.

<sup>35</sup> Netta Weinstein, *Human Motivation and Interpersonal Relationships* (London: Springer, 2014).

<sup>36</sup> Deci and Ryan, "Self-Determination Theory: A Macrotheory of Human Motivation, Development, and Health."

### ٣) مؤشرات تقرير المصير

يفترض ريان وديسي في نظرية الاحتياجات النفسية الأساسية أن الشخص يفعل شيئاً بناء على الاحتياجات النفسية الأساسية الفطرية لدى كل فرد. تقرير المصير هو الدافع الجوهرى الموجود في داخل الفرد والذي له دور مهم في كل تصرفات الشخص.

أما الاحتياجات النفسية الأساسية الثلاثة هي: الاستقلالية والكفاءة والارتباط.

#### أ) الاستقلالية (Autonomy)

الاستقلالية هي شكل من أشكال الأداء المرتبط بالشعور بالإرادة والتطابق والتكامل. هذا الجانب هو جانب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحاجة إلى ضبط النفس، سواء السيطرة على النفس أو البيئة. الحاجة إلى الاستقلالية لديها فهم لمدى شعور الفرد بأنه البادئ ومصدر سلوكه. بمعنى آخر، تشير الحرية التي يتمتع بها الأفراد في القيام بالأشياء بناء على اختياراتهم الخاصة إلى الأشياء التي يشعرون بها ومصدرها أنفسهم. من حيث تقرير المصير في تعلم اللغة العربية، يؤكد جانب الاستقلالية على أهمية شعور الطلاب بالتحكم في أفعالهم وقراراتهم في تعلم اللغة العربية بحيث لا يوجد للطلاب عنصر إكراه في التعلم والقيام بذلك بسعادة. يسمح الحكم الذاتي للطلاب بالشعور بأنهم يختارون أفعالهم بناء على القيم والاهتمامات الشخصية.<sup>37</sup>

<sup>37</sup> Nigel Mantou Lou et al., "Complementary Perspectives on Autonomy in Self-Determination Theory and Language Learner Autonomy," *TESOL Quarterly* 52, no. 1 (2017): 210-20.

## ب) الكفاءة (Competence)

الكفاءة هي قدرة الفرد على إظهار ما يستطيع ويكون له تأثير على البيئة. يتعلق هذا الجانب بالحاجة إلى الحصول على نفس الكفاءة مثل الآخرين. احتياجات الكفاءة هي مدى شعور الأفراد بالثقة في قدرتهم على أداء المهام بفعالية وكفاءة. كشف جيون أن جانب الكفاءة في تقرير المصير يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحاجة إلى أن تكون قادراً على الحصول على نفس الكفاءة مثل الآخرين لتكون قادرة على العمل بفعالية في المجتمع. في حالة تعلم اللغة العربية، فإن جانب الكفاءة هو الحاجة إلى وجود كفاءات مماثلة مع الآخرين ليكون لديهم خياراتهم الخاصة، وستساعد هذه القدرة الفرد في تحقيق أهدافه.<sup>38</sup>

الكفاءة هي واحدة من أكثر القضايا التي تم بحثها في علم النفس وينظر إليها على نطاق واسع على أنها عنصر أساسي في العمل المحفز. في نظرية تقرير المصير، تشير الكفاءة إلى حاجتنا الأساسية للشعور بالتأثير والإتقان. يحتاج الناس إلى الشعور بالقدرة على العمل بفعالية في سياق حياتهم المهمة. أثبتت الحاجة إلى الكفاءة أنها جهد متواصل، يتجلى في الفضول والتلاعب والدوافع المعرفية المختلفة.<sup>39</sup>

<sup>38</sup> Henny Christine Mamahit, "Hubungan Antara Determinasi Diri Dan Kemampuan Pengambilan Keputusan Karir Siswa SMA," *Jurnal Psiko-Edukasi* 12, no. 2 (2014): 90-100.

<sup>39</sup> Lou et al., "Complementary Perspectives on Autonomy in Self-Determination Theory and Language Learner Autonomy."

(ج) الارتباط (*Relatednes*)

الارتباط هي علاقة اجتماعية أو علاقات اجتماعية للأفراد في التفاعل مع الأفراد الآخرين في المجتمع والشعور بالاعتماد على بعضهم البعض. يمكن وصف هذا الجانب بأنه الحاجة إلى وجود ارتباط مع البيئة الاجتماعية. احتياجات الارتباط لديها شعور بمدى شعور الفرد بأنه متصل ومشارك مع الآخرين. كشف شونك أن هذا الجانب غالبا ما يشار إليه أيضا بالحاجة إلى التوافق الاجتماعي، حيث يمكن وصف هذا الجانب أيضا بالحاجة إلى الشعور بالاعتراف أو الشعور بالتوافق مع البيئة الاجتماعية. في تعلم اللغة العربية، يصف جانب الارتباط في تقرير المصير الحاجة إلى الترابط الاجتماعي الذي سيؤثر على عملية تعلم الطلاب. يؤكد هذا الجانب على أهمية التفاعل الاجتماعي والاتصال العاطفي لرفاهية الطلاب. يوفر الشعور بالارتباط بالآخرين والشعور بالتقدير في العلاقات الاجتماعية الدعم العاطفي الذي يمكن أن يزيد من الدافع الجوهري. عندما يختبر البشر تلبية هذه الاحتياجات النفسية، سيصبحون متحمسين بشكل جوهري، بينما عندما يواجهون عقبات في تحقيقها، سيصبحون أقل دافعا جوهريا.<sup>40</sup> وإذا لم يتم تلبية جميع الاحتياجات، فسيكون ذلك دافعا أو شخصا ليس لديه دافع.

<sup>40</sup> Ryan and Deci, "Self-Determination Theory And The Facilitation Of Intrinsic Motivation, Social Development, And Well-Being."

## ٤) أبعاد تقرير المصير

هناك أنواع مختلفة من الدوافع التي تكمن وراء السلوك البشري. يقترح هذا النوع من الدوافع للتمييز بين مستوى تقرير المصير لدى الشخص. تحدد نظرية تقرير المصير ثلاثة أبعاد الدافع لشرح الأسباب المختلفة لانخراط الأفراد في الأنشطة.<sup>٤١</sup> الأبعاد الثلاثة للدافع هي الدافع الجوهرية، والدافع الخارجي، والدافع.<sup>٤٢</sup>

### أ) الدافع الجوهرية

يعكس الدافع الجوهرية أعلى مستوى من نظرية تقرير المصير. يشير هذا الدافع إلى أن النشاط يتم تنفيذه بسبب الرضا والمتعة التي تنشأ في القيام بالنشاط نفسه. الدافع الجوهرية هو القيام بنشاط بسبب الرضا الذي تم الحصول عليه من القيام بنشاط الشيء، بدلا من التفكير في العواقب التي يحصلون عليها بسبب النشاط. عندما يكون لدى الشخص دوافع جوهرية، يشعر الفرد بالرضا عن القيام بشيء ما ويجب التحدي ليس بسبب الإكراه الخارجي أو الضغط أو المكافأة.

بمعنى آخر أن الدافع الداخلي هو الدافع الذي ينبع من النفس البشرية ولا يحتاج إلى عوامل وأسباب خارجية. وفي الدراسة لا يحتاج الطلاب إلى العقاب أو الخوف من العقاب، بل يدرسون

<sup>41</sup> Deci and Ryan, "The General Causality Orientations Scale: Self-Determination in Personality."

<sup>42</sup> Frédéric Guay, Robert J. Vallerand, and Céline Blanchard, "On the Assessment of Situational Intrinsic and Extrinsic Motivation: The Situational Motivation Scale (SIMS)," *Motivation and Emotion* 24, no. 3 (2000): 175–213.

مادة مع رغبتهم، وغيرها من المسلمات التي ترتبط مباشرة بالأهداف التعليمية.<sup>٤٣</sup>

### ب) الدافع الخارجي

الدافع الخارجي هو عكس الدافع الداخلي، وهو الدافع الذي يأتي من خارج شخصية الإنسان وليس له علاقة مباشرة بالأهداف التربوية. يدرس الطلاب المواد بسبب حاجتهم إلى النتائج والشهادات وكذلك الخوف من العقاب أو الرسوب أو سد الثغرات وما إلى ذلك.<sup>٤٤</sup>

الدافع الخارجي هو أداء كل نشاط بسبب تحقيق النتيجة المرجوة، لذلك يختلف هذا الدافع الخارجي عن الدافع الداخلي، الذي يؤدي أنشطة في أداء الأنشطة بل عن قيمة النشاط. يتميز الدافع الخارجي بالقيام بشيء ما لأنه يتوقع النتائج الناتجة، أي توقع المكافآت أو تجنب العواقب السلبية.<sup>٤٥</sup>

من ناحية أخرى، فإن الدافع الخارجي له علاقة بمجموعة واسعة من السلوكيات التي يتجاوز الغرض من العمل الأهداف الكامنة في النشاط نفسه. هذا السلوك هو السلوك الذي يتم تنفيذه كوسيلة لتحقيق الأهداف وليس للمصلحة الذاتية. في البداية، كان يعتقد أن الدافع الخارجي يشير إلى السلوكيات التي تم تنفيذها في غياب تقرير المصير، وبالتالي لا يمكن أن تكون

<sup>43</sup> Achmad Tito Rusady, "دوافع الطلاب في تعلم اللغة العربية و دور المعلم في ترقيتها", *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 1, no. 1 (2018): 65–78. H. 74.

<sup>44</sup> Rusady. H. 74.

<sup>45</sup> Robert J. Vallerand, "Deci and Ryan's Self-Determination Theory: A View from the Hierarchical Model of Intrinsic and Extrinsic Motivation," *Psychological Inquiry* 11, no. 4 (2000): 312–18.

مدفوعة إلا بإمكانيات خارجية. ومع ذلك، اقترح ديسي وريان وزملاؤهما مؤخرا أن هناك أنواعا مختلفة من الدوافع الخارجية، بعضها محدد ذاتيا ويمكن ممارسته من خلال التنظيم الذاتي. وفقا لهؤلاء الباحثين، هناك أربعة أنواع من الدوافع الخارجية التي يمكن فرزها على طول سلسلة متصلة من تقرير المصير. من المستويات الدنيا إلى المستويات العليا من تقرير المصير، فهي (أ) خارجية، و(ب) استبطانية، و(ج) محددة، و(د) تنظيم متكامل.<sup>٤٦</sup>

### (١) الخارجي (External Regulation)

يحدث تنظيم الخارجي عندما يتم تنظيم السلوك خارجيا (عادة من خلال المكافآت أو القيود). على سبيل المثال، قد يشارك الطلاب في الأنشطة لأنهم يشعرون بالتشجيع على القيام بذلك من قبل المعلم. في هذه الحالة، يتم تنفيذ نشاط يمكن أو يجب أن يكون ممتعا لتجنب العواقب السلبية (على سبيل المثال، نقد المعلم). الدافع الخارجي لأن سبب المشاركة يكمن خارج النشاط نفسه. بالإضافة إلى ذلك، لا يتم تحديد السلوك ذاتيا أو تحديده. يمكن أيضا أن يكون التنظيم الخارجي مدفوعا بالرغبة في المكافأة. على سبيل المثال، يمكن للطلاب العمل بجد في المدرسة لتلقي الهدايا التي وعد بها آباؤهم. في هذه الحالة، لا يزال الدافع خارجيا وليس محدد ذاتيا.<sup>٤٧</sup>

<sup>46</sup> Robert J. Vallerand and Robert Bissonnette, "Intrinsic, Extrinsic, and Amotivational Styles as Predictors of Behavior: A Prospective Study," *Journal of Personality* 60, no. 3 (1992): 599–620.

<sup>47</sup> Vallerand and Bissonnette.

(٢) لائحة التقديم (*Introjection Regulation*)

مع إدخال اللوائح، يبدأ الأفراد في فهم أسباب أفعالهم. وبالتالي، فإن مصدر السيطرة يكمن داخل الفرد. ومع ذلك، في حين أن هذا الشكل من الاستيعاب داخلي للشخص، إلا أنه لا يتم تحديده ذاتيا لأنه يقتصر على استيعاب الحالات الطارئة الخارجية. يتم الآن فرض المكافآت أو القيود من قبل الأفراد وليس من قبل الآخرين. يتحكم الأفراد بشكل داخلي. لذلك، قد يقول الطالب، "أنا أدرس في الليلة السابقة لامتحان لأنني أشعر بالذنب عندما لا أفعل ذلك". يتم الآن استيعاب المعتقدات والسيطرة، على الرغم من أنها ليست محددة ذاتيا ويتم اختبارها كضغط وتوتر نحو أهداف محددة.<sup>٤٨</sup>

(٣) لوائح تحديد الهوية (*Identification Regulation*)

في المقابل، يحدث التنظيم المحدد عندما يتم الحكم على السلوك من قبل الفرد ويعتبر مختارا ذاتيا. يتم تنظيم السلوك داخليا ولكن بطريقة محددة ذاتيا. مثال على ذلك هو الطلاب الذين يختارون القيام بعمل إضافي في الرياضيات لأنهم يعتقدون أن هذا سيؤدي في النهاية إلى تحسين قدراتهم في موضوع معين. الدافع خارجي لأن النشاط لا يتم تنفيذه لنفسه ولكن كوسيلة لتحقيق غاية (لتحسين قدراتهم في الرياضيات). ومع ذلك، يظل السلوك محدد ذاتيا: بدلا من

---

<sup>48</sup> Vallerand and Bissonnette.

رشوة للقيام بعمل إضافي في الرياضيات، اختار الطلاب القيام بذلك لأنهم يشعرون أنه سيفيدهم. ثم يختبر الطلاب إحساسا بالاتجاه والهدف، بدلا من الالتزام والضغط، في أداء السلوك.<sup>49</sup>

#### (٤) لائحة التكامل (*Intregation Regulation*)

النوع الأخير من الدوافع الخارجية هو التنظيم المتكامل. في هذا المستوى، يقوم الشخص بالسلوك طواعية ويتوافق التنظيم الذاتي مع مفهوم الفرد الذاتي. ينصب التركيز على كيفية تناسب السلوك المختار ذو الدوافع الخارجية مع بقية أنشطة حياة الطفل وأهدافه القيمة. بقدر ما يكون هناك انسجام بين السلوك والجوانب الأخرى للفرد نفسه، هناك تكامل. على سبيل المثال، قد يقول الطالب، "لقد قررت الدراسة لهذا الاختبار والتخلي عن أنشطة أخرى مثيرة للاهتمام لأن الأداء الجيد في المدرسة مهم بالنسبة لي كشخص". ومع ذلك، عندما يكون هناك تعارض، لا يتم دمج السلوك. تجدر الإشارة إلى أنه في هذه المرحلة من التكامل يختبر الأفراد أكبر درجة من تقرير المصير للسلوكيات ذات الدوافع الخارجية.<sup>50</sup>

<sup>49</sup> Vallerand and Bissonnette.

<sup>50</sup> Vallerand and Bissonnette.

### (ج) ألدافع (Amotivation)

الدافع هو غياب نية الفرد في القيام بنشاط ما. عدم تقدير ما يتم القيام به، والشعور بعدم الكفاءة وعدم الاعتقاد بأنه سينتج شيئاً مرغوباً فيه.<sup>٥١</sup>

بصرف النظر عن الدافع الداخلي والخارجي، يدعي ديسي وريان أنه يجب اعتبار البناء الثالث، الدافع، لفهم السلوك البشري بشكل كامل. يتم تحفيز الأفراد عندما يرون نقصاً في الاحتمالات بين سلوكهم ونتائجهم. هناك تجارب من عدم الكفاءة وعدم السيطرة. إن المحفزين ليسوا مدفوعين جوهرياً ولا خارجياً: فهم ليسوا متحمسين. لا توجد مكافأة (جوهرياً أو خارجية) وستتوقف المشاركة في النشاط في النهاية. السلوك المحفز هو الأقل تحديداً ذاتياً، حيث لا يوجد هدف ولا توقع أو مكافأة أو إمكانية لتغيير مسار الأحداث. يمكن النظر إلى الدافع من نواح كثيرة على أنه مشابه للعجز المتعمد لأن الأفراد سيختبرون مشاعر لا يمكن إنكارها من عدم الكفاءة والأمل. تتم إحالة القارئ إلى ديسي وريان لإجراء مناقشة أكثر تفصيلاً لهذه الأنواع المختلفة من الدوافع.<sup>٥٢</sup>

<sup>51</sup> Guay, Vallerand, and Blanchard, "On the Assessment of Situational Intrinsic and Extrinsic Motivation: The Situational Motivation Scale (SIMS)."

<sup>52</sup> Vallerand and Bissonnette, "Intrinsic, Extrinsic, and Amotivational Styles as Predictors of Behavior: A Prospective Study."

## ٥) نظرية تقرير المصير التي تؤثر على الدافع البشري

نظرية تقرير المصير هي نظرية واسعة جدا للدوافع البشرية وقد تم تطبيقها في جميع المجالات بما في ذلك الأبوة والأمومة والتعليم وغيرها. تركز المعاملة الخاصة والتفاضلية على مدى تحفيز السلوك البشري وتحديد ذاته. فيما يلي بعض الطرق التي تؤثر بها المعاملة الخاصة والتفاضلية على الدافع البشري.<sup>٥٣</sup>

أ) تؤكد نظرية تقرير المصير على أهمية الاحتياجات النفسية الإنسانية الأساسية، وهي الاستقلال والقدرة على الارتباط والوفاء الذي يجب مراعاته والاحتياجات المهمة.<sup>٥٤</sup> عندما يتم تلبية هذه الاحتياجات، سيظهر الدافع الجوهري ويجفز البشر على اتخاذ إجراءات طوعية وبدون إكراه.

ب) تؤكد نظرية تقرير المصير أيضا على أهمية منح الاستقلالية في تحفيز البشر. يوفر منح الاستقلالية فرصة للبشر لاختيار واتخاذ قراراتهم الخاصة، بحيث يشعرون أنهم يتحكمون في الإجراءات المتخذة.

ج) تؤكد نظرية تقرير المصير أيضا على أهمية دعم الكفاءة البشرية. عندما يشعر البشر بالكفاءة في أداء الأعمال، سيظهر الدافع الجوهري ويجفزهم على الاستمرار في القيام بهذه الإجراءات.

د) تؤكد نظرية تقرير المصير أيضا على أهمية البيئة الاجتماعية في التأثير على الدافع البشري.<sup>٥٥</sup> إن البيئة الاجتماعية التي تدعم

<sup>53</sup> Edward L. Deci and Richard M. Ryan, "The 'What' and 'Why' of Goal Pursuits: Human Needs and the Self-Determination of Behavior," *Psychological Inquiry* 11, no. 4 (2000): 227-68.

<sup>54</sup> Mamahit, "Hubungan Antara Determinasi Diri Dan Kemampuan Pengambilan Keputusan Karir Siswa SMA."

<sup>55</sup> Mamahit.

الاحتياجات النفسية الإنسانية الأساسية ستحفز البشر على اتخاذ إجراءات طوعية ودون إكراه.

في الختام، تؤثر نظرية تقرير المصير على الدافع البشري من خلال التأكيد على أهمية الاحتياجات النفسية الإنسانية الأساسية، ومنح الاستقلالية، ودعم الكفاءة البشرية، والبيئة الاجتماعية التي تدعم الاحتياجات النفسية الإنسانية الأساسية.

## ٢. نتائج تعلم الطلاب

### (١) تعريف نتائج تعلم الطلاب

تعريف التعلم عند بيرتون (Burton) في كتابه (*The Guidance of Learning Activities*)، هو تغير في السلوك يحدث لدى الأفراد بسبب التفاعلات بين الأفراد والأفراد، وبين الأفراد والبيئة بحيث يصبحون قادرين على التفاعل مع بيئتهم. وعند عبد الله، التعلم هو جهد واعٍ يبذله الأفراد لتغيير السلوك إما من خلال التدريب أو الخبرة التي تشمل الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية النفسية لتحقيق أهداف معينة.<sup>56</sup> ويرى عمر حمامالك (*Oemar Hamalik*) أن التعلم هو شكل من أشكال النمو والتغيير في الإنسان، والذي يتم التعبير عنه بطرق جديدة في السلوك بفضل الخبرة والممارسة. السلوك الجديد، على سبيل المثال، من عدم المعرفة إلى المعرفة، وظهور مفاهيم جديدة، وتغيرات في الاتجاهات والعادات والمهارات والقدرة على التقدير، وتطور السمات الاجتماعية والعاطفية والنمو الجسدي. وتمشيا مع تعريف التعلم، هناك

<sup>56</sup> Eveline Siregar and Retno Widyaningrum, *Belajar Dan Pembelajaran*, Penerbit Ghalia Indonesia, 2015, H. 6.

بيان بشأن معنى التعلم، وهو أن التعلم هو عملية تغيير سلوك الفرد من خلال التفاعل مع البيئة. إذن فالتعلم ليس هدفا بل هو عملية لتحقيق هدف، فالتعلم هو مجموعة من الخطوات أو الإجراءات التي يجب اتخاذها. كعملية، بالطبع هناك شيء تتم معالجته (الإدخال) وهناك نتيجة للمعالجة (الإخراج). فالمدخل هو الطالب بكل صفاته، أما المخرج في هذه العملية فهو نتائج التعلم.<sup>57</sup>

نتائج التعلم هي القدرات التي يكتسبها الأفراد بعد حدوث عملية التعلم، والتي يمكن أن توفر تغييرات في السلوك من حيث المعرفة والفهم والاتجاهات والمهارات لدى الطلاب حتى يصبحوا أفضل من ذي قبل. ووفقا لجهاد فإن نتائج التعلم هي القدرات التي يكتسبها الطلاب بعد خوض أنشطة التعلم. ويرى شاح أن نتائج التعلم للطلاب هو وصف لقدرات الطلاب التي يتم الحصول عليها من نتائج تقييم عمليات تعلم الطلاب في تحقيق أهداف التعلم.<sup>58</sup>

بناء على الرأي أعلاه، يمكن استنتاج أن نتائج التعلم هي إنجازات الطلاب التي يحصل عليها بعد أنشطة التعلم التي تشمل الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية النفسية.

---

<sup>57</sup> Desy Ayu Nurmala, Lulup Endah Tripalupi, and Neswan Sudarsono, "Pengaruh Motivasi Belajar Dan Aktivitas Belajar Terhadap Hasil Belajar Akuntansi," *Jurnal Pendidikan Ekonomi Undiksha* 4, no. 1 (2014): 1–10, H. 6.

<sup>58</sup> Weny Listya Jayanti, Ety Nur Inah, and Aeni Khairunnisa, "Hubungan Motivasi Belajar Dengan Prestasi Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Bidikmisi," *Al-TA'DIB: Jurnal Kajian Ilmu Kependidikan* 12, no. 1 (2019): 36–51, H. 42.

## ٢) مؤشرات نتائج تعلم الطلاب

وفقا لبنجامين س. بلوم (*Benjamin S. Bloom*) مع تصنيف الأهداف التعليمية (*Taxonomi of education objectives*) الذي يقسم الأهداف التعليمية إلى ٣ أنواع، وهي تتكون من المجالات المعرفية والعاطفية والحركية النفسية.<sup>٥٩</sup>

### أ) المعرفة (*Kognitif*)

يصف أندرسون (*Anderson*) أبعاد العمليات المعرفية فيما يلي: (١) التذكر، وهو استرجاع المعلومات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى، والتي تشمل نوعين من العمليات المعرفية، التعرف والتذكر. التذكر هو أدنى مستوى من العملية المعرفية. (٢) الفهم، أي بناء المعنى أو الفهم بناءً على المعرفة الأولية التي يمتلكها أو دمج المعرفة الجديدة في المخططات الموجودة في تفكير الطلاب، بما في ذلك سبع عمليات معرفية: التفسير، وإعطاء الأمثلة، والتصنيف، والتلخيص، واستخلاص الاستدلالات، والمقارنة، والشرح. (٣) الاستخدام، أي استخدام إجراء لحل مشكلة أو تنفيذ مهمة، والذي يتضمن عمليتين معرفيتين: التنفيذ والتنفيذ. (٤) التحليل، أي تقسيم المشكلة أو الشيء إلى عناصره وتحديد كيفية ترابط هذه العناصر، والذي يتضمن ثلاث عمليات معرفية: التحديد والتنظيم وإيجاد الرسائل الضمنية. (٥) التقييم، أي إصدار الحكم بناءً على المعايير والمقاييس الموجودة، والذي يتضمن

<sup>59</sup> Tasya Nabillah and Agung Prasetyo Abadi, "Faktor Penyebab Rendahnya Hasil Belajar Siswa," *Prosiding Sesiomadika*, 2019, 659-63, H. 660.

عمليتين معرفيتين: الفحص والنقد. الإبداع، وهو جمع عدة عناصر في شكل موحد، يتضمن ثلاث عمليات معرفية: الإبداع، والتخطيط، والإنتاج.<sup>60</sup>

ب) والعاطفية (*Afektif*)

وبصرف النظر عن أنواع التعلم في المجال المعرفي، طرح كراثهول وبلوم وماسيا تصنيفا للمجال العاطفي، بما في ذلك أهداف التعلم المتعلقة بالاهتمامات والاتجاهات والقيم بالإضافة إلى تنمية التقدير والتكيف الذاتي.<sup>61</sup> (يعني ١) القبول هو أدنى مستوى من الهدف في المجال العاطفي في شكل اهتمام سلبي بالتحفيز والذي يزداد نشاطاً، على سبيل المثال يقبل الطلاب الموقف الصادق كشيء مهم وضروري. (٢) الاستجابة هي فرصة للاستجابة للمحفزات والشعور بالمشاركة والانتباه النشط، على سبيل المثال يحاول شخص ما أن يكون صادقاً في أفعاله. (٣) الحكم هو القدرة على تقييم الأعراض أو الأنشطة بحيث يمكنك الاستجابة بشكل متعمد أكثر. إذا قبل شخص ما موقفاً صادقاً، فسوف يكون دائماً ملتزماً بالصدق، وتقييم صدق الآخرين، واحترام الأشخاص الصادقين. (٤) التنظيم هو القدرة على تكوين نظام قيم للذات يعتمد على قيم موثوقة، فمثلاً الشخص الذي يتصرف بصدق يتحول إلى تطبيق قيم أخرى، مثل الانضباط والاستقلال والانفتاح وتلك المتعلقة بالصدق (تشكيل نظام القيم). (٥) التوصيف هو القدرة على تصور كل قيمة عند الاستجابة من

<sup>60</sup> Siregar and Widyaningrum, *Belajar Dan Pembelajaran*, H. 18.

<sup>61</sup> Siregar and Widyaningrum. H. 19.

خلال تحديد خصائص القيمة أو إصدار الأحكام. على سبيل المثال، شخصية الشخص وأسلوب حياته حتى يُعرف بالشخص الصادق، وله نظام شخصي واجتماعي وعاطفي حتى يُعرف بالشخص الحكيم.<sup>62</sup>

### ج) والحركية النفسية (*Psikomotorik*)

نتيجة التعلم التالية هي في المجال النفسي. وفقا لديفيز (*Davies*)، يرتبط المجال الحركي النفسي بالمهارات الحركية، والتلاعب بالأشياء أو الأنشطة التي تتطلب التنسيق العصبي وتنسيق الجسم.<sup>63</sup> وتمشيا مع هذا الرأي، أوضح سودجانا (*Sudjana*) أن نتائج التعلم في المجال النفسي الحركي تظهر في شكل مهارات وقدرة فردية على التصرف. يتم ترتيب تصنيف هارو للمجالات الحركية النفسية بشكل هرمي إلى خمسة مستويات، وهي: (١) التقليد، بمعنى أنه يمكن للطلاب تقليد أو اتباع سلوك يرونه. (٢) التلاعب، ويعني أن الطلاب يمكنهم القيام بشيء ما دون مساعدة بصرية كما هو الحال على مستوى التقليد. (٣) دقة الحركات، بمعنى أنه من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على تنفيذ سلوك ما دون استخدام الأمثلة المرئية أو التعليمات المكتوبة. (٤) النطق، وهذا يعني أنه من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على إظهار سلسلة من الحركات بدقة، في التسلسل الصحيح وبالسرعة المناسبة، و (٥) التطبيع، وهذا يعني

<sup>62</sup> Siregar and Widyaningrum. H. 20

<sup>63</sup> Siregar and Widyaningrum. H. 20

أنه من المتوقع من الطلاب تنفيذ حركات معينة بشكل عفوي أو تلقائي.<sup>٦٤</sup>

### (٣) العوامل المؤثرة في نتائج تعلم الطلاب

لكي تكون قادرا على فهم عملية التعلم، من الضروري الانتباه إلى عدة عوامل، سواء داخل الطلاب أو المعلمين. من المهم جدا معرفة خصائص الطلاب لأنها ستؤثر على عملية التعلم. وبصرف النظر عن ذلك، هناك أيضا عوامل أخرى خارج حالة الطلاب. ولذلك تنقسم العوامل التي تؤثر على التعلم إلى فئتين، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. يؤثر هذان العاملان على بعضهما البعض في عملية التعلم الفردية حتى يتمكنوا من تحديد نتائج التعلم.<sup>٦٥</sup>

(أ) العوامل الداخلية

العوامل الداخلية هي العوامل التي تنشأ من داخل الفرد والتي يمكن أن تؤثر على نتائج التعلم. وتشمل هذه العوامل الداخلية العوامل النفسية والفسولوجية.

(١) العوامل النفسية

هي حالات نفسية فردية يمكن أن تؤثر على عملية التعلم وتنتجها. هناك العديد من العوامل النفسية التي يمكن أن تؤثر على عملية التعلم هي ذكاء الطلاب واهتمامهم ومواهبهم ودوافعهم واتجاهاتهم.<sup>٦٦</sup>

<sup>64</sup> Siregar and Widyaningrum. H. 21.

<sup>65</sup> Siregar and Widyaningrum. H. 22.

<sup>66</sup> Siregar and Widyaningrum. H. 22.

(أ) الذكاء، هو مهارة تتكون من ثلاثة أنواع، وهي القدرة على التكيف في مواجهة المواقف الجديدة بسرعة وفعالية، وإتقان المعرفة أو المفاهيم المجردة بفعالية، ومعرفة العلاقات والتعلم بسرعة، يؤثر الذكاء على التعلم والتقدم في التعلم.<sup>67</sup>

(ب) الاهتمام، يعني الميل والحماس العالي أو الرغبة الكبيرة في شيء ما. إذا لم يكن لدى شخص ما اهتمام حقيقي بالتعلم، فلن يكون متحمسًا أو حتى غير راغب في التعلم. لذلك، في سياق التعلم، يحتاج المعلم إلى إثارة الاهتمام حتى يصبح الطلاب مهتمين بالموضوع الذي سيتعلمونه. إن عدم الاهتمام بالتعلم في مادة ما يؤثر على ضعف القدرات في تلك المادة.<sup>68</sup>

(ج) الموهبة، هي القدرة المحتملة لدى الشخص لتحقيق النجاح في المستقبل. وفيما يتعلق بالتعلم، يعرف سلافين الموهبة بأنها القدرة العامة التي يجب على الفرد أن يتعلمها. وبالتالي فإن الموهبة هي قدرة الشخص التي تعد أحد المكونات اللازمة في عملية التعلم. إذا

<sup>67</sup> Rani Ismil Hakim, Syaipuddin Ritonga, and Bambang, “استراتيجية تعليم اللغة العربية”، *Jurnal Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 6, no. 2 (2022): 177–90, H. 182.

<sup>68</sup> Mahyudin Ritonga and Fitria Sartika, “ميول التلاميذ في تدريس القراءة”، *Jurnal Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 6, no. 1 (2021): 36–52, H. 39.

كانت موهبة الشخص تتوافق مع المجال الذي يدرسه، فإن تلك الموهبة ستدعم عملية تعلمه بحيث يكون على الأرجح ناجحاً. الأفراد الذين لديهم بالفعل مواهب معينة سيجدون أنه من الأسهل استيعاب جميع المعلومات المتعلقة بمواهبهم.<sup>69</sup>

(د) الدافع، الدافع هو حالة نفسية تشجع الشخص على القيام بشيء ما، لذا فإن دافع التعلم هو حالة نفسية تشجع الإنسان على التعلم، كما تؤثر قوة دافع التعلم لدى الشخص على نجاح التعلم، لأن دافع التعلم هذا يحتاج إلى تعزيز، خاصة أنها تأتي من داخل الذات (الدافع الجوهري) من خلال التفكير الدائم في التحديات المستقبلية وتحقيق الأهداف التي يجب تحقيقها.<sup>70</sup>

(هـ) واتجاهاتهم، في عملية التعلم يمكن أن يؤثر موقف الفرد على نجاح عملية التعلم. الموقف هو أحد الأعراض الداخلية ذات البعد العاطفي في شكل ميل إلى التفاعل أو الاستجابة بطريقة ثابتة نسبياً للأشياء والأشخاص والأحداث وما إلى ذلك، بشكل إيجابي وسلي. يمكن أن يتأثر اتجاه الفرد نحو التعلم بمشاعر

<sup>69</sup> Siregar and Widyaningrum, *Belajar Dan Pembelajaran*. H. 25

<sup>70</sup> Rani Ismil Hakim, Syaipuddin Ritonga, and Bambang, "استراتيجية تعليم اللغة العربية"، *Jurnal Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 6, no. 2 (2022): 177–90, H. 183.

المتعة أو عدم الرضا عن أداء المعلم أو المدرس أو البيئة المحيطة.<sup>٧١</sup>

(٢) العوامل الفسيولوجية أو الوظيفة الجسدية (*Fisiologis*)

العوامل الفسيولوجية هي عوامل مرتبطة بالحالة الجسدية للفرد. وينقسم هذا العامل إلى نوعين. أولاً، حالة النعمة الجسدية. ثانياً، حالة الوظيفة الجسدية/الفسيولوجية.<sup>٧٢</sup>

(أ) تؤثر حالة النعمة الجسدية بشكل كبير على أنشطة التعلم لدى الشخص. سيكون للحالة البدنية الصحية واللياقة البدنية تأثير إيجابي على أنشطة التعلم الفردية. ومن ناحية أخرى، فإن الحالة البدنية الضعيفة أو المرضية ستعيق تحقيق الحد الأقصى لنتائج التعلم.

(ب) حالة الوظيفة الجسدية/الفسيولوجية. أثناء عملية التعلم، يؤثر دور الوظائف الفسيولوجية في جسم الإنسان بشكل كبير على نتائج التعلم، وخاصة الحواس الخمس. في عملية التعلم، تعتبر الحواس الخمس هي المدخل لجميع المعلومات التي يستقبلها الإنسان ويلتقطها حتى يتمكن من التعرف على العالم الخارجي. الحواس الخمس التي لها دور كبير في أنشطة التعلم هي العيون والأذنين.

<sup>71</sup> Siregar and Widyaningrum, *Belajar Dan Pembelajaran*. H. 24

<sup>72</sup> Siregar and Widyaningrum. H. 25

## ب) العوامل الخارجية

العوامل الخارجية هي العوامل التي تأتي من خارج الفرد والتي يمكن أن تؤثر على نتائج التعلم.<sup>٧٣</sup> ويمكن تصنيف العوامل الخارجية التي يمكن أن تؤثر على التعلم إلى مجموعتين، وهما العوامل البيئية الاجتماعية والعوامل البيئية غير الاجتماعية.

### (١) العوامل البيئية الاجتماعية

(أ) المدرسة، مثل المعلمين والإدارة وزملاء الدراسة يمكن أن تؤثر على عملية تعلم الطلاب. يمكن أن تكون العلاقة المتناغمة بين الثلاثة حافزًا للطلاب للتعلم بشكل أفضل في المدرسة. يمكن أن يكون السلوك المتعاطف والمثالي من المعلم أو الإدارة حافزًا للطلاب على التعلم.<sup>٧٤</sup>

(ب) المجتمع. ستؤثر الظروف البيئية للمجتمع الذي يعيش فيه الطلاب على عملية التعلم. بيئة الأحياء الفقيرة للطلاب، والعديد من الأطفال العاطلين عن العمل والمهملين يمكن أن تؤثر أيضًا على أنشطة تعلم الطلاب، مما يجعل الأمر صعبًا عندما يحتاجون إلى أصدقاء الدراسة أو المناقشات أو استعارة أدوات التعلم التي لا تتوفر لديهم بعد.<sup>٧٥</sup>

<sup>73</sup> Nurmala, Tripalupi, and Sudarsono, "Pengaruh Motivasi Belajar Dan Aktivitas Belajar Terhadap Hasil Belajar Akuntansi." H. 7.

<sup>74</sup> Siregar and Widyaningrum, *Belajar Dan Pembelajaran*. H. 26.

<sup>75</sup> Siregar and Widyaningrum. H. 26.

(ج) الأسرية، تؤثر هذه البيئة بشكل كبير على أنشطة التعلم. التوترات الأسرية، والخصائص الأبوية، والتركيبية السكانية للأسرة (موقع المنزل)، وإدارة الأسرة، يمكن أن يكون لها جميعًا تأثير على أنشطة تعلم الطلاب. إن العلاقات المتناغمة بين أفراد الأسرة أو الوالدين أو الأطفال أو الأشقاء الأكبر سنًا أو الأشقاء الأصغر سنًا ستساعد الطلاب على تنفيذ أنشطة التعلم بشكل جيد.<sup>76</sup>

## (٢) العوامل البيئية غير الاجتماعية

(أ) البيئة الطبيعية، مثل ظروف الهواء النقي، ليست ساخنة وليست باردة، والضوء الذي ليس ساطعًا/قويًا جدًا أو ليس ضعيفًا جدًا/مظلمًا، والجو البارد والهادئ سيكون قادرًا على التأثير على أنشطة تعلم الطلاب. ومن ناحية أخرى، إذا لم تدعم الظروف البيئية الطبيعية ذلك، فسوف تتعطل عملية تعلم الطلاب.

(ب) العوامل المساعدة وهي أدوات التعلم والتي يمكن تصنيفها إلى نوعين. الأجهزة، مثل المباني المدرسية وأدوات التعلم ومرافق التعلم والحقول وما إلى ذلك. البرامج، مثل المناهج الدراسية، واللوائح المدرسية،

<sup>76</sup> Siregar and Widyaningrum. H. 26.

والأدلة الإرشادية، والمناهج الدراسية، وما إلى ذلك.

(ج) عوامل المادة التعليمية. وينبغي تعديل هذا العامل ليناسب عمر الطلاب، فضلا عن أساليب التعلم التي تتكيف مع مرحلة نمو الطلاب. لكي يتمكن المعلمون من تقديم مساهمة إيجابية في أنشطة تعلم الطلاب، يجب على المعلمين إتقان الموضوع وطرق التعلم المختلفة التي يمكن تطبيقها وفقا لظروف الطلاب.

### ٣. تعلم اللغة العربية

#### ١) تعريف تعلم اللغة العربية

التعلم هو أي نشاط صممه المعلم لمساعدة شخص ما على تعلم قدرة و/أو مهارة و/أو قيمة جديدة في عملية منهجية من خلال مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم في سياق أنشطة التدريس والتعلم.<sup>٧٧</sup> وأما اللغة هي نظام اتصال يستخدم رموزا صوتية عشوائية (أصوات الكلام). والتي يمكن تعزيزها بحركات جسدية حقيقية. وفقا لجوريس كيراف (*Gorys Keraf*) أن اللغة هي نظام تعسفي (*arbitrer*)، الرموز الصوتية التي تسمح لجميع الناس في ثقافة معينة للتواصل أو التفاعل.<sup>٧٨</sup>

<sup>77</sup> Helmiati, *Micro Teaching Melatih Keterampilan Dasar Mengajar* (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2013). H. 3

<sup>78</sup> Maimunah, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Humanistik," *Medina-Te* 14, no. 1 (2016): 77-86. H. 79

تعريف اللغة عند الغلاييني هي الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالض ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. واللغة العربية: هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.<sup>٧٩</sup>

بناء على التعريفات المذكور يمكن استنتاج أن تعلم اللغة العربية هو نشاط يتعلم اللغة العربية ونطاقها الذي تم التخطيط له وترتيبه بشكل منهجي وفقا لأهداف التعلم.

## ٢) مهارات اللغة العربية

تشمل المهارات اللغوية أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.<sup>٨٠</sup> كل مهارة لغوية مترابطة وتدعم بعضها البعض. إن القدرة على مهارة مثل الاستماع ستساعد الشخص على التحدث والقدرة على الكلام بشكل جيد ستدعم القدرة على القراءة والكتابة والعكس.

أ) مهارة الاستماع

الاستماع هو مجموعة من الخصائص الصوتية الموجودة في المفردات. يتم توجيه مهارات الاستماع إلى مهارات الاستماع دون إغفال السياق. الاستماع هو المهارة الأولى التي يؤديها الشخص في تعلم اللغة. يمكن أن يكون الاستماع أداة لقياس مستوى الصعوبة التي يواجهها شخص ما في تعلم اللغة، لأنه من

<sup>٧٩</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الكتب (جاكرتا، ٢٠١٩). ص. ٥.

<sup>٨٠</sup> Ritonga and Sartika, "ميول التلاميذ في تدريس القراءة".

هذه المهارة يمكننا معرفة مدى فهم اللهجة وأنماط النطق وبنية اللغة وما إلى ذلك.<sup>81</sup>

مهارة الاستماع هي قدرة الشخص على هضم أو فهم الكلمات أو الجمل التي يتحدث بها شريك المحادثة أو وسائط معينة.<sup>82</sup> يمكن ممارسة مهارات الاستماع من خلال التدريب المستمر على الاستماع إلى الاختلافات في أصوات عناصر الكلمة (الفونيمات) والعناصر الأخرى بناءً على الحرف الصحيح مخرج إما مباشرة من المتحدثين الأصليين أو من خلال التسجيلات. باعتبارها إحدى مهارات الاستقبال، تعتبر مهارة الاستماع عنصراً يجب أن يخطى بالأولوية في التعلم. في الواقع، من الطبيعي أن يفهم البشر لغة الآخرين أولاً من خلال مهارات الاستماع.<sup>83</sup>

#### ب) مهارة الكلام

مهارة الكلام هي استمرار لمهارة الاستماع. هاتين المهارتين مترابطتان. من الممكن للأشخاص الذين يتمتعون بسمع جيد أن يكونوا قادرين على التحدث بشكل جيد، في حين أن الأشخاص الذين لا يستطيعون السمع جيداً لن يتمكنوا من الكلام جيداً. لذلك، يمكن لمدرسي اللغة تنفيذ تعلم مهارة الكلام مع مرافقة مهارة الاستماع التي يمتلكها الطلاب بالفعل. يمكن استخدام فهم

<sup>81</sup> Miftachul Taubah, "Maharah Dan Kafa'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Studi Arab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 10, no. 1 (2019): 31–38. H. 33

<sup>82</sup> Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab: Teori Dan Praktik*, Trustmedia Publishing (Yogyakarta, 2012). H. 15.

<sup>83</sup> Saepudin. H. 17.

الطلاب للموضوع الذي اكتسبوه من خلال عملية الاستماع كخطوة أولية في تدريس المحادثة.

لدعم التطوير المستمر للطلاب العرب في التعلم، فإن مهارة الاستماع وحدها ليست كافية. ولكن بعد اكتساب طلاب اللغة العربية القدرة على الاستماع الجيد، يجب أن يكونوا قادرين على تقليد ما يسمعون من خلال التعبير عما اكتسبوه في مهارة الاستماع. ومن خلال الاستماع إلى مهارة الكلام، سيصبح الطلاب موضوعات أكثر نشاطا في ممارسة اللغة.<sup>84</sup>

يمكن القول بأن الشخص قادر على الكلام إذا كان يستطيع نطق أصوات اللغة التي يمكن أن يفهمها المستمعون، ويتقن قواعد اللغة، ويكون قادرا على استخدام المفردات بشكل مناسب وفقا لأفكاره والموقف (السياق) الذي يتكلم فيه، عندما ولمن وماذا. يمكن أيضا فهم مهارة الكلام على أنها القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات التعبيرية للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر لشريك المحادثة.

بشكل عام، تهدف مهارات الكلام إلى ضمان قدرة الطلاب على التواصل لفظيا بشكل جيد وطبيعي باللغة التي يتعلمونها. لكن بالطبع، للوصول إلى مرحلة التواصل، يجب على الطلاب أن يمروا بمراحل كافية من النشاط. يتطلب تعلم الكلام بلغة

---

<sup>84</sup> Lady Farah Aziza and Ariadi Muliansyah, "Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif," *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA* 19, no. 1 (2020): 56-71. H. 61.

أجنبية/العربية معرفة لا تتعلق فقط بالقواعد ولكن أيضا معرفة كيفية استخدام المتكلمين الأصليين للغة وفقا للسياق.

### ج) مهارة القراءة

وتعد القراءة من المهارات الأساسية التي يحتاج إليها المرء في معرفة التراث الإنساني وفهم المعلومات المكتوبة.<sup>٨٥</sup> وتكمن أهمية القراءة كمهارة بالعلاقة القائمة بينها وبين المهارات اللغوية الأخرى كالكتابة والاستماع والكلام، وهذا الربط له جذوره العميقة، ودلالته الكبيرة، فالربط بين القراءة والكتابة على أساس أنهما أداة لتخزين المعلومات واسترجاعها واكتشاف العلاقات فيما بينها والاستنتاج والتنبؤ لمعانيها. فالقراءة لا تكتسب أهميتها من حيث كونها مادة دراسية فقط، بل وسيلة إلى اكتساب المعرفة، فهي مفتاح باب الحياة العملية. ولذلك يجب أن يكون الطلاب قادرين على إتقان مهارة القراءة بهدف تنمية مهارات اللغة العربية.

### د) مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي أعلى المهارات اللغوية الأربع. الكتابة نشاط يرتبط بعملية التفكير ومهارات التعبير في شكل كتابي. يمكن القول أن الكتابة نشاط معقد للغاية، لأنها تتطلب القدرة على تنظيم وتنظيم الأفكار بطريقة متماسكة ومنطقية، بالإضافة

<sup>٨٥</sup> إبراهيم محمد علي حراشنة، "المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق" (عمان: دار

الجزامي، ٢٠٠٧). ص. ٦٩.

إلى القدرة على تقديم الكتابة بمجموعة متنوعة من اللغات المكتوبة  
وأعراف الكتابة المختلفة.<sup>86</sup>

مهارة الكتابة: تتناول الكتابة الحياة الإنسانية من جميع  
جوانبها حيث تربط الماضي بالحاضر وتصور الحاضر، وتخطط  
للمستقبل، وهي وسيلة للتعبير عن الفكر بصورة ثابتة لا تنمحى،  
حيث تنقل الإرث الإنساني من جيل إلى جيل، وتنقله إلى أكبر  
عدد ممكن من الناس، ليس هذا فحسب بل تمكنهم من العودة  
إليه في أي وقت إذ هو محفوظ بهذه الرموز المكتوبة. مفهومها هي  
القدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب  
صحيحة نحوًا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة، مع  
عرض تلك الأفكار في وضوح، ومعالجتها في تتابع وتدفق، ثم  
تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من  
الضبط والتفكير.<sup>87</sup>

#### ٤. تأثير تقرير المصير على نتائج تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية

يمكن أن يكون لتصور الطلاب لتعلم اللغة العربية تأثير كبير على  
تقرير مصيرهم في عملية التعلم. إذا وجد الطلاب صعوبة بالغة في تعلم  
اللغة العربية ولديهم حواجز عالية، فقد يميلون إلى الشعور بأنهم أقل تصميمًا  
أو تحفيزًا وأقل ثقة في التعامل مع المواد التعليمية الجديدة. وعلى العكس  
من ذلك، إذا كان لدى الطلاب تصور أكثر إيجابية لتعلم اللغة العربية

<sup>86</sup> Munawarah and Zulkifli, "Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah Al-Kitabah) Dalam Bahasa Arab," *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2020): 22–34. H. 23.

<sup>87</sup> ابتسام محفوظ ابو محفوظ، "المهارات اللغوية" (رياض: دار التدمرية، ٢٠١٧). ص. ٢١.

كتحد يمكنهم التغلب عليه بالجهد والدعم المناسبين، فإنهم يميلون إلى تقرير مصير أقوى للتعلم والتغلب على العقبات.

تعظيم تعلم اللغة العربية هو عملية يمكن أن تتأثر بالعوامل النفسية والاحتياجات الأساسية وتقرير المصير. تلعب هذه العوامل دورا مهما في تحفيز الأفراد على تعلم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية واستدامة. من الناحية النفسية، تعد المشاركة العاطفية والتحفيز من العوامل الرئيسية في تعظيم تعلم اللغة العربية. يمكن أن يكون الدافع الجوهري، أي الدافع الذي يأتي من داخل الفرد، ناتجا عن الشعور بالاهتمام والرغبة في فهم اللغة العربية وكذلك الأدب اللغوي العميق. يمكن أن تكون الدوافع الخارجية، مثل الثناء أو التقدير من الآخرين، محركا للطلاب في عملية تعلم أكثر فعالية.<sup>88</sup>

حظيت دراسة العمليات والديناميكيات التحفيزية باهتمام تجريبي متزايد في مجال علم النفس التربوي على مدى العقد الماضي. إحدى النظريات التي أثبتت فائدتها في تفسير الاختلافات في تعلم الطلاب وأدائهم ومثابرتهم هي نظرية تقرير المصير.<sup>89</sup>

من أجل تحقيق أقصى قدر من تعلم اللغة العربية، من المهم أن ندرك أن الجوانب النفسية والاحتياجات الأساسية وتقرير المصير مترابطة وتؤثر على بعضها البعض. من خلال فهم هذه العوامل، يمكن للأفراد تحسين فعاليتهم التعليمية في إتقان اللغة العربية.

<sup>88</sup> Kirsten M. Hummel, "Motivation and Second Language Acquisition: The Socio-Educational Model," *Journal of Multilingual and Multicultural Development* 33, no. 3 (2012): 317–19.

<sup>89</sup> Maarten Vansteenkiste, Willy Lens, and Edward L. Deci, "Intrinsic versus Extrinsic Goal Contents in Self-Determination Theory: Another Look at the Quality of Academic Motivation," *Educational Psychologist* 41, no. 1 (2006): 19–31. H. 19.

نظرية تقرير المصير هي إطار نظري نفسي يشرح الدوافع الفردية في تحقيق الأهداف ويفهم العوامل التي تؤثر على دوافعهم. في سياق تعلم اللغة العربية، يمكن تطبيق هذه النظرية لفهم كيفية تأثير دافعية الطلاب ومشاركتهم على عملية تعلم اللغة العربية.

تتكون نظرية تقرير المصير من ثلاثة احتياجات أساسية يجب تلبيتها حتى يشعر الأفراد بدوافع جوهرية ويصلون إلى إمكاناتهم الكاملة:

(أ) الحاجة إلى الكفاءة، ويتعلق برغبة الفرد في الشعور بالكفاءة والفعالية في المهام التي يؤديها.<sup>90</sup> في سياق تعلم اللغة العربية، يميل الطلاب الذين يشعرون بأن لديهم القدرة على فهم اللغة واستخدامها إلى أن يكونوا أكثر تحفيزًا للتعلم ومواصلة تحسين مهاراتهم بحيث يميل هؤلاء الطلاب إلى أن يكونوا أقوى وأكثر استعدادًا لمواجهة المشكلات في عملية التعلم حتى يتمكنوا من الحصول على أقصى قدر من نتائج التعلم.

الطلاب الذين يشعرون بالكفاءة في فهم بنية اللغة العربية والمفردات ومفاهيم اللغة سوف يميلون إلى تحقيق نتائج تعليمية أفضل. إن النجاح في فهم وتطبيق معرفة اللغة العربية سيزيد من مستويات كفاءة الطلاب.

(ب) الحاجة إلى الاستقلالية، سيكون الطلاب الذين يشعرون بالاستقلالية في تعلم اللغة العربية أكثر تحفيزًا ويميلون إلى تحقيق نتائج تعليمية أفضل. تمنح الاستقلالية الطلاب حرية اختيار طريقة التعلم التي تناسب أسلوبهم وتفضيلاتهم.

<sup>90</sup> Deci and Ryan, "The 'What' and 'Why' of Goal Pursuits: Human Needs and the Self-Determination of Behavior."

الحاجة إلى الحكم الذاتي. يتعلق الأمر برغبة الفرد في الشعور بالسيطرة على أفعاله وقراراته. في تعلم اللغة العربية، يمكن أن يؤدي إعطاء الطلاب خيارات في كيفية تعلمهم، مثل اختيار موضوع يهتمون به أو اختيار طريقة تعلم تناسبهم، إلى زيادة الشعور بالاستقلالية والدافع الجوهري.<sup>91</sup>

(ج) يمكن أن يؤثر التقارب الاجتماعي في سياق تعلم اللغة العربية، سواء مع المعلمين أو زملائهم الطلاب، على نتائج التعلم. يمكن للعلاقات الإيجابية أن تخلق بيئة تعليمية تدعم الطلاب ودافعهم. رغبة الفرد في الشعور بالارتباط بالآخرين والشعور بالدعم الاجتماعي. في سياق تعلم اللغة العربية، فإن توفير فرص للتفاعل مع زملائه الطلاب في اللغة المستهدفة أو المشاركة في أنشطة جماعية تشجع التفاعل الاجتماعي يمكن أن يزيد من الدافع والشعور بالتواصل.<sup>92</sup>

تؤثر عملية تقرير المصير على نتائج التعلم:  
(أ) الدافع الجوهري: يمكن لعملية تقرير المصير أن تبني دافعا جوهريا لدى الطلاب لتعلم اللغة العربية. عندما يشعر الطلاب بالكفاءة، ويتمتعون بالاستقلالية في التعلم، ويختبرون التقارب الاجتماعي، فإن دوافعهم الجوهريّة تزداد، مما يكون له تأثير إيجابي على نتائج التعلم.

<sup>91</sup> Johnmarshall Reeve, "Why Teachers Adopt a Controlling Motivating Style toward Students and How They Can Become More Autonomy Supportive," *Educational Psychologist* 44, no. 3 (2009): 159–75.

<sup>92</sup> Usher, Ellen L., and Frank Pajares. "Self-efficacy for self-regulated learning: A validation study." *Educational and psychological measurement* 68.3 (2008): 443-463.

ب) التعلم الهادف: تتيح الاستقلالية للطلاب اختيار طرق التعلم التي تناسب اهتماماتهم وتفضيلاتهم، مما يجعل التعلم أكثر فائدة وملاءمة. يميل التعلم الهادف إلى استيعابه وفهمه بشكل أفضل من قبل الطلاب.

ج) المشاركة النشطة: تشجع عملية تقرير المصير مشاركة الطلاب النشطة في التعلم. سيكون الطلاب الذين يشعرون أن لديهم سيطرة على تعلمهم أكثر عرضة للانخراط في أنشطة تعلم اللغة العربية، مما يزيد من المشاركة والفهم.

### ب. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هو دراسة أجراها المؤلف بهدف الحصول على مواد المقارنة وكتابة المراجع. ولكي لا يفترض المؤلف أوجه التشابه مع البحوث السابقة، يدرج المؤلف نتائج البحوث السابقة على النحو التالي:

١. بحث أجراه أوتامي وآخرون بعنوان البحث "العلاقة بين تقرير المصير ونتائج التعلم لطلاب الفصل الحادي عشر من ٣ في مدينة بادانج". تهدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين تقرير المصير ونتائج التعلم لدى الطلبة. تم إجراء هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ فاداغ التي يبلغ عدد سكانها ٢٥٦ شخصا وعينة إجمالية من ٧٢ شخصا. يتم أخذ العينات باستخدام أخذ العينات العشوائية الاحتمالية باستخدام صيغة *slovin* مع خطأ في أخذ العينات بنسبة ١٠٪. استخدمت هذا البحث منهج البحث الكمي الارتباطي. كانت الأداة المستخدمة في هذا البحث عبارة عن استبيان حول تقرير المصير ودرجات بطاقة التقرير. بناء على اختبار الفرضيات بين المتغيرين، تم الحصول على معامل ارتباط

٠٠,٥٠٣، مما يعني أن هناك علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين تقرير المصير وقيمة نتاج تعلم الطلاب. كلما ارتفع مستوى تقرير المصير للطلاب، زادت قيمة نتائج التعلم التي تم الحصول عليها، والعكس صحيح.<sup>٩٣</sup>

٢. تم إجراء البحث من قبل منفردا و يلقى اثنين بعنوان البحث "علاقة تقرير المصير مع اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المدرسة الثانوية تومفاغ". تهدف هذا البحث إلى تحديد ما إذا كان تقرير المصير مرتبطا باتخاذ القرارات المهنية المدرسة الثانوية تومفاغ. يستخدم نوع البحث في هذا البحث نهجا كميًا. يتم أخذ العينات باستخدام تقنيات أخذ العينات العشوائية. كان المجتمع في هذا البحث جميع طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية تومفاغ بإجمالي ٤٤٠ طالبا. تم الحصول على العينة من ٢٠٪ من المجتمع، أي ٩٠ طالبا. تم تكيف مقياس تقرير المصير من قبل باحثين من مقياس الاحتياجات النفسية الأساسية لريان و ديسي. في حين يتم اتخاذ حجم اتخاذ القرار الوظيفي من قبل الباحث نفسه. ومن نتائج هذا البحث يتضح أن مستوى تقرير المصير للطلاب ومستوى اتخاذ القرار الوظيفي للطلاب هما في الفئة المتوسطة بنسبة ٧١,١٪ و ٦٨,٩٪. أظهرت نتائج تحليل البيانات أن تقرير المصير كان مرتبطا بشكل إيجابي باتخاذ القرارات المهنية للطلاب بقيمة دلالة ٠,٠٠٠. كما أظهرت النتائج أن الجانب الرئيسي الذي يشكل تقرير المصير للطلاب والطالبات هو جانب الارتباط. وفي الوقت نفسه، فإن الجوانب الرئيسية التي تشكل عملية صنع القرار المهني للطلاب

<sup>93</sup> Utami, Nofriligia, Martin Kustati, and Asri Atuz Zeky. "Hubungan antara Determinasi Diri dengan Hasil Belajar Peserta Didik Kelas XI Man 3 Kota Padang." *Jurnal Al-Ta'ujih: Binkai Bimbingan dan Konseling Islami* 6.1 (2020): 80-87.

والطالبات هي جوانب معرفة الذات والفهم. وعلاوة على ذلك، أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق في تقرير المصير أو اتخاذ القرارات المهنية بين الطلاب والطالبات.<sup>94</sup>

3. بحث أجراه محمد تقى الدين بعنوان البحث "تقرير المصير والتدفق لدى طلاب المدارس الثانوية". كان الغرض من الدراسة هو تحديد تأثير تقرير المصير على التدفق لدى الطلاب في المدرسة الثانوية. يتضمن هذا البحث العديد من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على التدفق، أحدها تقرير المصير. استخدمت هذا البحث الطريقة الكمية السابقة للآخر. مجتمع البحث من طلاب المدارس الثانوية في منطقة شرق لومبوك. كانت عينة الدراسة 275 طالبا من طلاب المدارس الثانوية. استرجاع البيانات باستخدام أخذ العينات العشوائية. أظهرت النتائج أن هناك تأثيرا مباشرا بين تقرير المصير والتدفق. كلما ارتفع تقرير المصير للطلاب، كلما زاد التدفق الذي شهدته، وعلى العكس من ذلك، كلما انخفض تقرير المصير للطلاب، يكون التدفق الذي سيتم تجربته شبه منخفض.<sup>95</sup>

4. البحث بعنوان "تحليل تقرير المصير للمراهقين" من قبل جينا أيو نيلامساري، جيان سوجيانا شوجارا، جامعة ديوانج سولستيانا في محمية تاسيكمالايا. تقرير المصير هو قدرة الفرد على توجيه نفسه لتحقيق أهداف الحياة المدفوعة بتحقيق الاحتياجات والكفاءات والعلاقات المستقلة مع الآخرين. كان الغرض من هذا البحث هو تحديد صورة تقرير المصير لدى

<sup>94</sup> Munfarida, Yulva Isnaini. *Hubungan determinasi diri dengan pengambilan keputusan karir pada siswa SMAN 1 Tumpang Kabupaten Malang*. Diss. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2017.

<sup>95</sup> Takiuddin, Muhamad. "Determinasi Diri Dan Flow Pada Siswa SMA." *JKP (Jurnal Konseling Pendidikan)* 6.2 (2022): 77-84.

المراهقين في الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية المهنية السابق سيغافارنا، والاختلافات على أساس الجنس، بناء على التخصصات وتصميم خدمات التوجيه والإرشاد لتحسين تقرير المصير للطلاب المراهقين. استخدمت هذا البحث الأساليب الوصفية الكمية للكشف عن صورة تقرير المصير للطلاب المراهقين. كانت عينة الدراسة من طلاب الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية المهنية السابق سيغافارنا البالغ مجموعهم ١٩١ طالبا، وقد تم أخذ العينة في هذا البحث باستخدام تقنية أخذ العينات المشبعة، أي عن طريق جعل المجتمع كعينة عينة. كانت نتائج هذا البحث في تقرير المصير العام لطلاب الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية المهنية السابق سيغافارنا في فئة تقرير المصير العالية بنسبة ٥٤٪ (١٠٣ طالب). الجانب الأعلى هو الكفاءة بينما الجانب الأدنى هو جانب الاستقلالية. بناء على الاختلافات في التخصصات، هناك اختلافات وبناء على الجنس، يظهر  $Sig. 0.002$ ، مما يعني أن هناك فرقا كبيرا بين تقرير المصير لدى طلاب وطالبات الصف الحادي عشر المدرسة الثانوية المهنية السابق سيغافارنا. تكمن نقطة ضعف هذا البحث في أن العينة لا تزال محدودة بحيث لا تعرف سوى تقرير المصير لطلاب الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية المهنية السابق سيغافارنا.<sup>٩٦</sup>

---

<sup>96</sup> Nilamsari, Gina Ayu, Gian Sugiana Sugara, and Dewang Sulistiana. "Analisis determinasi diri remaja." *Journal of Innovative Counseling: Theory, Practice, and Research* 4.01 (2020): 20-33.

## ج. الإطار التفكير

وفقا لسوغيانا Sugiyono، هو الأساس المفاهيمي المستخدم لتوجيه عملية البحث بأكملها. يتضمن هذا الإطار التفكير والنظريات والآراء التي تساعد الباحثين على صياغة المشكلات البحثية وتحديد المتغيرات وتطوير الفرضيات وتخطيط خطوات البحث بشكل منهجي. في جوهرها، الإطار التفكير هو الأساس المفاهيمي الذي يوجه البحث نحو تحقيق أهداف واكتشافات أفضل.<sup>97</sup> الإطار الذهني هو نموذج مفاهيمي لكيفية ارتباط النظرية بالعوامل التي تم تحديدها على أنها مهمة. في هذا البحث، من المأمول أنه إذا كان الدافع المعطى جيدا في وقت لاحق، فإن الإنجازات التي تم الحصول عليها ستكون جيدة أيضا. يتكون الإطار الذهني في هذا البحث من تقرير المصير في تعلم اللغة العربية ونتائج التعلم في تعلم اللغة العربية.

بناء على الوصف المذكور، يتم رسم الإطار التفكير بالرسم البياني التالي:

### جدول ٢,١

#### الإطار التفكير



معلومات:

$X$  = متغير مستقل (تقرير المصير)

$Y$  = المتغير التابع (نتائج التعلم)

<sup>97</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, Penerbit Alfabeta (Bandung: Alfabeta, 2013).

من الرسم البياني التالي، يمكن ملاحظة أن هناك متغيرين، وهما:

١. المتغير المستقل هو السبب المقدر للتغيير في المتغير التابع.
٢. المتغير التابع هو العامل الرئيسي الذي يريد تفسيره أو التنبؤ به ويتأثر بعدة عوامل أخرى، يشار إليها عادة ب  $Y$ .<sup>٩٨</sup>

#### د. فرضية البحث

وفقا لسوغيانا *Sugiyono*، فإن الفرضية هي تخمين مؤقت من دراسة. الفرضية هي إجابة مؤقتة لصياغة مشكلة بحثية، حيث تم التعبير عن صياغة مشكلة البحث في شكل جملة استفهام. يقال إنه مؤقت، لأن الإجابات المقدمة تستند فقط إلى النظريات ذات الصلة، ولم تستند إلى حقائق تجريبية تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات. لذلك يمكن أيضا التعبير عن الفرضيات كإجابات نظرية لصياغات مشكلة البحث، وليس إجابات تجريبية.<sup>٩٩</sup> بناء على الإطار النظرية أعلاه، وضع الباحثون الفرضية التالية.

$H_a$  = يوجد تأثير تقرير المصير على نتائج تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية للصف التاسع في المدرسة المتوسطة الاسلامية روضة الطالبين جكولا قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م

$H_o$  = لا يوجد تأثير تقرير المصير على نتائج تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية للصف التاسع في المدرسة المتوسطة الاسلامية روضة الطالبين جكولا قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م

<sup>98</sup> Juliansyah Noor, *Metodologi Penelitian : Skripsi, Tesis, isertasi, dan Karya Ilmiah*, (Perpustakaan Nasional : Katalog Dalam Terbitan, 2011), hlm. 49

<sup>99</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*.